

## الميلاد الجديد - الحج - حلقة 32 د سعد الشثري

سعد الشثري

ميلاد الارواح تجدد وعبادك يا ربى تسعده. عشر من ذي الحجة فيها رضوان الرحمن الاوحد. جمعتنا طاعات عليها تشთاق تقل ارواح اليها. في الحج تنادي باربها امة خير الخلق محمد - 00:00:00

يا من ترجو المولى بادر لتحيا في الدنيا ظافر ميلاد للخير الوافر في عشر ليال لك تشهد الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد الناظر في احوال الناس - 00:00:30

يجد انهم يهتمون بامور الدنيا ويغفلون عن امور الاخرة اجدهم يحضرون الى فیستفتون فيكون مقصود كثير منهم ما يتعلق امر الدنيا ويغفلون عن امر الاخرة مثل ذلك تجده اذا قلت له هذا الامر ذنب ومعصية - 00:01:01

وليس فيه كفارة قال الحمد لله انه ليس فيه كفارة الذنب والمعصية اعظم مما فيه كفارة اعرف انه يكفر ذنبك متى فعلت تلك الكفارة يقول افطرت متعبدا ما كفارتي؟ هل اصوم شهرين - 00:01:29

تقول هذا ذنب عظيم يجب عليك ان تتوب الى الله توبة نصوح صادقة فيقول الحمد لله ليس علي فييه كفارة. لو كان عليك فيه كفارة لفتحت لنفسك بابا من ابواب الطاعة يرضى بها ربك - 00:01:46

ويكون ذلك من اسباب مغفرة ذنبك لكن استشعر امر الاخرة يأتي مطلقا زوجته بعد ان قال لها ان فعلت الفعل الفلاني فعليك فانت طالق يقال له انت اخطأت اذنبت بمثل هذا قال لا تكلمني بذلك هل تحل لي او لا تحل لي؟ هل هي زوجة لي؟ هل - 00:02:02 كم من ارجاعها او لا اتمكن؟ يا اخي اصلاح ما بينك وبين الله اولا قبل ان تنظر فيما يتعلق بامر دنياك انظر في امر اخرتك فان امر الاخرة اعظم ولذلك عاب الله عز وجل على بعض الناس فقال بل تؤثرون الحياة الدنيا - 00:02:28

والاخرة خير وابقى ويقول جل وعلا كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الاخرة ويقول منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ولذلك علينا ان نعدل نظرتنا وان نجعل مرادنا هو الاخرة - 00:02:49

واذا اردنا الاخرة فان الله عز وجل سيجعل الدنيا تأتينا راغمة كما قال تعالى من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة منطلق هذا الحديث وعلاقته بالحج ان الله عز وجل قسم الناس الى قسمين في ايات الحج - 00:03:11

فاذا قضيت مناسككم فاذكروا الله ذكركم اباءكم او اشد ذكرا. فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وماله في الاخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:03:38

وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بهذا الدعاء بين الركن اليماني والحجر الاسود عند طوافه في كل شوط من اشواطه ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. ومن ثم في هذا ملحوظة - 00:03:54 ينبغي بنا ان نتفطن اليه وهو ان لا يكون نظركنا قاصرا على اصلاح امورنا الدنيوية. بل لا بد ان نلتفت الى الاخرة وان نصلاح امور الاخرة يذكرني هذا بحال بعض الناس تجده - 00:04:18

يقتصر في دعائه على امور الدنيا. يقول ربى ارزقني ثلاثة ملايين. طيب والاخرة؟ لما لم تهتم بامر الاخرة؟ فكر في لآخرتك وادع الله عز وجل ان يصلح الاخرة نجده يكون بدينا فيتمنى ان ترتفع اه تلك البدانة عن بدنه - 00:04:34

ويدعوه الله عز وجل بذلك ليلا ونهارا ويغفل عن ان يدعوه الله بامر اخرته عندما يؤدي الانسان طاعة من الطاعات تجده يستشعر ما يترب على ذلك من فوائد دينية ويغفل عن الثمرات الاخروية - 00:04:57

مثلا يصل الرحيم يقول من اجل ان يبسط لي الرزق وان يطال في عمري يا اخي تقرب بذلك لله عز وجل ول يكن مقصودك امر الاخرة

ليكن مقصودك امر الاخرة. يقول النبي - 00:05:20

صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى. وبالتالي انوي الاخرة من اجل ان تنال اجر الاخرة وكذلك ينيلك الله عز وجل امر اه الدنيا فان من اصلاح امر اخرته - 00:05:36

اصلح الله له امر دنياه اذا نثر الانسان في وقائع الناس وفي مطالبهم يجد انها تتعلق بامور الدنيا. يريد النصر يريد ان يكون هناك فصل في الرزق هذه مقاصد طيبة - 00:05:56

لا نمانع منها لكن الاشكال ان يقتصر نظرك وطلبك ومأمولك في هذه الامور الدنيوية وان تغفل عن امر اخر خيراتك تغفر تغفل عما يغفر الله به ذنبك ويحسن به حالي في اخرتك - 00:06:17

اللي تقع في اشكال كثير تقع في اشكال كثير فيما يتعلق تنظيم حياتك وآنيتك من الامور المتعلقة بهذا وهي اشنع مما مضى ان يبيع الانسان اخرته بدنياه ان يبيع الانسان اخرته بدنياه. تجده مثلا - 00:06:37

يقوم كسب امور الدنيا بطرق محمرة. فيضيع الاخرة. انتبه هذا المال الذي فيه اكل للاخرين. هذا الظلم ما الذي تفعله وان اصبحت به فيما تعتقد بدنياك لكنك افسدت به الاخرة والاخيرة اولى بالاهتمام من الدنيا على ان ما - 00:07:03

تظن انه اصلاح لدنياه في الحقيقة ليس اصلاحا. هذا المال الحرام الذي كسبته سبوق الله به بدنياك كما به اخرتك فالعبد العاقل يعلم ان هذه الاموال التي تكون بابدي هؤلاء كسبوها من طريق محرم ستكون وبالا عليهم. ليست من مصلحتهم وليس لها معا - 00:07:27  
ما يحقق لهم الخير في دنياهم وآخرتهم. واعظم من هذا ان يباع دين الله بشيء من الدنيا قال تعالى واتلوا عليهم نبأ الذي اتينا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين. ولو شئنا لرفعناه بها - 00:07:56

ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه. فمثلك كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث وان تتركه يلهث فاحذر ان يقتصر نظرك على الدنيا او ان تتبع اخرتك بدنياك. فضلا عن ان تتبع اخرتك بدنيا غيرك - 00:08:16

اسأل الله عز وجل ان يجعلنا ممن وفق للاستعداد للآخرة. اللهم اجعل الاخرة بين اعيننا في كل وقت. اللهم يا حي يا قيوم ایوم ازرع لنا زرعا نستفيد منه في اخرتنا. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله - 00:08:36

وصحبه اجمعين. ميلاد الارواح تجدد. وعبادك يا ربى تسعد. عشر من ذي الحجة فيها. رضوان الرحمن الواحد. جمعتنا الطاعات هيها تشتاق الارواح اليها. في الحج تنادي ماريها امة خير الخلق محمد يا من ترجو المولى بادر. لتحيا في الدنيا ظافر - 00:08:56  
ميلاد بالخير الوافر في عشر ليال لك تشهد بعشر ليالي انك تشهد ميلاد الارواح تجدد - 00:09:36